

الأغاني

أخبار المسدود .

المسدود من أهل بغداد وكان منزله في ناحية درب المفضل في الموضع المعروف بخراب المسدود منسوب إليه .

وأخبرني جحظة أن اسمه الحسن وكنيته أبو علي وأن أباه كان قصاباً وأنه كان مسدود فرد منخر ومفتوح الآخر وكان يقول لو كان منخري الآخر مفتوحاً لأذهلت بغنائي أهل الحلوم وذوي الألباب وشغلت من سمعه عن أمر دينه ودنياه ومعاشه ومعاده .

قال جحظة وكان أشجى الناس صوتاً وأحضرهم نادرة ولم يكتسب أحد من المغنين بطنبور ما كسبه وكان مع يساره وقلة نفقته يقرض بالعينة وكانت له صنعة عجيبة أكثرها الأهزاج قال جحظة قال لي مخارق غلامه قال لي وقد صنع هذين البيتين وهما جميعاً هزج .

صوت .

(مَن رَأَى الْعَيْسَ عَلاَئِهَا الرَّحَالُ ... إِضْمُ قَصْدُ لَهَا أُمُ أُثَالُ)